للمبالغة اي الفوايد البالغة في الجودة اي الحسن فالمراد المسايل المستحسنة
وعطف القواعد على الفوايد عطف خاص على عام المحررات اي
المهذبات فاستخرت معطوف على التمس وهذا المقتضي ان
الاستخارة عقب الالتماس لكن ينافيه قوله بعد ان صليت
فانه يقتضي تخلل الصلاة بين الالتماس والاستخارة فالمراد
بقوله فاستخرت دعوت بدعا الاستخارة وطلبت منه تعالى
ما هو خير لان ما سالوه وان كان خيرا فقد يكون غيره من
الخيرات افضل منه لكونه اهم فالتعقيب في ذلك على حد تزوج زيد
فولد له او الفا بمعنى ثم ثم المراد بصلاة الركعتين صلاة الاستخارة
بغير صلاة لانه جعل مدتها بعد صلاة الركعتين في مقام الاما
ولم يذكر معها صلاة مدة من الزمان لعل فائدة ذلك التكثير
اي مرات كثيرة فلا يقال ان هذا معلوم وارضاه اي اعطاه ما
يرضى به متقلبه اي محل تردده والمثوى محل الاقامة
فلما انشرح اي اطمان وركن قلبي لذلك انشرح القلب
صدرا مجازا مرسلا من تسمية الحال باسم المحل شرعت في ثم
اراد به ما يشمل الخطبة لانها مقدمة عليه تقر به اعين
اولي الرغبات اي يحصل به سرور وفرح لمن يطلع عليه فاراد بالا
عين الذات مجازا مرسلا من اطلاق الجزء على الكل وعبر بالا
عين لانها اقوى اسباب الاطلاع فهو شامل للاعمى ومعناه في
الاصل تبرد به دموع اعينهم فكنى به عن سرورهم به فان دمعة
السرور بارده ودمعة الحزن حارة فيلزم من برد العين
السرور فهو كناية اصطلاحية والرغبات جمع رغبة وهي الاهتمام
على الخير طلبا لحيازته سائلا به راجيا حاصلا من الناظر شرعت
بذلك اي انال جزيل الاجر من اضافة الصفة للموصوف
اي الاجر الجزيل اي الكثير وعطف الثواب الذي هو مقدار من

[illegible]

الجزا

الجزا لا يعلمه الا الله تعالى وعطف تفسير اجاز اي اترك فيها الايجاز
المخل اي تقليل اللفظ المضر فاندفع ما يقال ان الايجاز لا يوصف
بالاخلال وجملة اجاز صفة ثان او استئنافية والاطناب
اي الاكثار فاندفع ما يقال الاطناب لا يوصف بالممل كما في كتب
البيان الممل اي الموقع في السآمة اي بل كان بين ذلك قواما
حرصا علة اجاز قاصدة نفع صفتان فيع اي كل من
قصده والحصول هو عطف على نفع قال ليكتفى به علة
للتقريب او الحصول او علة ثانية لاجاز اي بعد قصده بقوله
حرصا المبتدي وهو من لم يصل الى التصوير اقسام له
والمتوسط من وصل اليه دون استنباط المسايل وبعده
المنتهي وسلكت عند تواضعا وهضما للنفس عن المطالعة
هي الصواب وفي نسخة عن البطالة وهي سبق قلم بدليل
قوله في غيره لان البطالة لا تتوقف على شيء لكونه قبله فالى
موصل له علة ليكتفى واعلم ان الامل والرجا بمعنى واحد وهما
احق من الطمع لان كلا منهما تعلق القلب بمرغوب فيه مع الاخذ
في اسبابه فان لم ياخذ في الاسباب فطمع عمدة ومرجعا
فالمراد بالعمدة ما يعتمد عليه في الافتا والعمل اي في محل الاتفاق
والاختلاف والمرجع ما يرجع اليه عند الاختلاف فهو من عطف
الخاص على العام وقال بعضهم عطف تفسير الاكرم لو قال
الكريم كما في بعض النسخ لوافق الاسم الشريف فالكريم
وارد والاكرم غير وارد فما كل من صنف اجاد اي ليس كل تاليف
تاليفه مشتملا على الامور الجيدة الحسنة السالمة من النقد وهذا
جواب عما يقال ان هذا الكتاب عليه شروح كثيرة فلا حاجة للشرح
وفي تخفيف الفا وتشديدها والفضل مواهب
اي حصول الفضايل لاهلها ليس من قوتهم وعزمهم بل هو اعطا

Copyright © King Saud University